

## المبعوث الخاص الى اليمن يدعو الى وقف أعمال العنف ودعم جهود استئناف العملية السياسية

يتابع المبعوث الخاص بقلق بالغ تصاعد العنف والانتهاكات في اليمن واستمرار تعريض حياة المدنيين للخطر. ويؤكد أنه على كافة الأطراف الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي والإنساني والقانون الدولي لحقوق الانسان مشدداً على ضرورة مساءلة مرتكبي تلك الانتهاكات وتجاوزات حقوق الانسان من أية جهة كانت .

وكذلك يدين المبعوث الخاص إطلاق صاروخ باليستي على مدينة الرياض في 2017/12/19 ويعتبر ذلك خطوة تصعيدية لا تساعد في تقدم جهود السلام في اليمن. كما يشدد المبعوث الخاص على ضرورة ضبط النفس والامتناع عن القيام بأي أعمال عنف من شأنها أن تفاقم من الوضع الإنساني والأمني الصعب في البلاد .

ويؤدّ المبعوث الخاص الإشارة الى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي أكّدت على ضرورة قيام جميع الأطراف بكفالة سلامة المدنيين وعلى ضرورة تيسير إيصال المساعدات الإنسانية على نحو سريع وآمن دون عوائق. وفي هذا السياق، يرحب المبعوث الخاص بقرار التحالف العربي فتح ميناء الحديدة للمواد الإنسانية والإغاثية والسماح بدخول السفن التجارية لمدة 30 يوماً ويدعو الى استمرار العمل بهذه الإجراءات لما بعد ذلك .

ويعيد المبعوث الخاص التأكيد مجدداً من أنه ليس هناك حلّ عسكري للأزمة في اليمن وأنّ الحلّ لا يتحقّق إلاّ من خلال عملية سياسية شاملة للجميع يتفق عليها اليمنيون بتيسير من الأمم المتحدة ودعم من المجتمع الدولي، وكما يؤكد أنّ الحلّ السياسي يجب أن يقرّره اليمنيون أنفسهم دون أي تدخل أجنبي .

ويواصل المبعوث الخاص جهوده على نحو عاجل للتواصل مع الأطراف كافة للتحضير لإطلاق عملية سياسية شاملة وذات مصداقية، ويدعو جميع الأطراف الى تسهيل مهمته والعمل معه بنية صادقة وإبداء أقصى قدر من المرونة للتوصل الى وقف لإطلاق النار والى حلّ سياسي شامل وتوافقي، مشدداً على أن التأخر في ذلك لن يفضي إلاّ الى زيادة معاناة الشعب اليمني على كافة المستويات.